

### نظرة عامة

مجموعة التنسيق إلى نهاية عام 2019 حوالي 231 مليار دولار.

#### أولاً: السمات الرئيسية للعون الإنمائي المُقدم من مؤسسات مجموعة التنسيق

تعمل مؤسسات مجموعة التنسيق لمساعدة الدول المستفيدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. فقد تعهدت مؤسسات مجموعة التنسيق من خلال الإعلان الذي أصدرته في يناير 2016 بالالتزام بأهداف التنمية المستدامة 2030 وددت استعدادها للاستمرار في مساعدة الدول المستفيدة والانخراط معها للتنمية شراكات تنموية من خلال السياسات والضوابط التالية:

احترام الأولويات الإنمائية للدول: انطلاقاً من قناعتها على أن تحديد البرامج الإنمائية وترتيب الأولويات إنما يعود للدول المستفيدة، فإن مؤسسات مجموعة التنسيق تعمل على احترام الأولويات الإنمائية للدول المستفيدة بما في ذلك المشاريع في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة مع مراعاة حماية البيئة.

سلامة الإجراءات وضمان جدوى المشاريع: تتم موافقة مجموعة التنسيق على تمويل المشاريع ذات الأولوية بعد التأكد من مبررات تلك المشاريع ومن سلامتها الفنية وجدواها الاقتصادية والمالية بالإضافة إلى تقييم الأثر البيئي، وذلك حرصاً من مؤسسات مجموعة التنسيق على ضمان الشفافية في مختلف مراحل تنفيذ المشاريع.

المساهمة في مساندة تنفيذ المشاريع: تقدم مؤسسات مجموعة التنسيق معونات فنية للدول المستفيدة لتمويل الأنشطة والخدمات المختلفة، مثل دراسات الجدوى، وبناء القدرات، والتدريب، والأنشطة المماثلة الأخرى التي تدعم تنفيذ المشاريع وتشغيلها.

يعتبر العون الإنمائي العربي مصدراً هاماً من مصادر المساعدات الإنمائية الدولية، وأحد أهم عناصر التعاون لدعم التنمية التي تقدمها الدول العربية المانحة للعون على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتشمل المساعدات الإنمائية العربية معظم الدول النامية في كل مناطق العالم بحيث تشمل المنطقة العربية، وأفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى دول شرق أوروبا، وأمريكا الشمالية ودول المحيط الهادي.

تقدم المساعدات الرسمية الإنمائية العربية من خلال ثلاث آليات رئيسية هي المساعدات الحكومية الثنائية، والعون المُقدم من صناديق ومؤسسات التنمية الأعضاء في مجموعة التنسيق، ومساهمات الدول العربية في مؤسسات التنمية الدولية متعددة الأطراف، إضافة إلى بعض الأنواع من العون الأهلي الخيري الذي تقدمه الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والمنظمات غير الحكومية.

تعتبر الصناديق الوطنية والإقليمية القناة الرئيسية التي تقدم من خلالها حكومات الدول العربية المانحة المساعدات الثنائية الميسرة للدول المستفيدة عبر الصناديق والمؤسسات الإقليمية العربية أعضاء مجموعة التنسيق<sup>(1)</sup> وهي محور هذا الفصل.

يهدف التمويل الإنمائي المُقدم من مؤسسات مجموعة التنسيق إلى دعم برامج الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ مشاريع إنمائية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى المشاريع المشتركة بين الدول المستفيدة.

بلغ إجمالي التزامات العمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق في عام 2019 حوالي 12.9 مليار دولار، أي بانخفاض بلغ نسبته حوالي 7.1 في المائة بالمقارنة مع العام السابق ليبلغ بذلك المجموع التراكمي لالتزامات العمليات التمويلية لمؤسسات

المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، صندوق النقد العربي، وصندوق قطر للتنمية.

(1) مؤسسات مجموعة التنسيق: البنك الإسلامي للتنمية، صندوق أبو ظبي للتنمية، صندوق الأوبك للتنمية الدولية، الصندوق السعودي للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية،

مباشرة أو غير مباشرة فضلاً عن دعم مشاريع قطاعي الصحة والتعليم لما لها من دور إيجابي في تحسين مستويات المعيشة، وتنمية الموارد البشرية.

### 3- التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية

فضلاً عن التمويل المشترك بين أعضائها، تتعاون مؤسسات مجموعة التنسيق مع مؤسسات التنمية الدولية لتوفير التمويل للمشاريع الكبيرة التي تحتاج احتياجاتها قدرات جهة تمويلية واحدة. كما تعمل مؤسسات مجموعة التنسيق على تعزيز تعاونها مع مختلف الهيئات والمؤسسات الإنمائية الدولية في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في هذا الإطار، تعقد مؤسسات مجموعة التنسيق اجتماعات دورية مع لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لبحث مختلف القضايا ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة 2030. كما نشير إلى مذكرة التفاهم التي تم توقيعها عام 2017 بين المجموعة والبنك الدولي والتي توطر التعاون بين الجانبين في قطاعات عديدة كقطاع الطاقة، والمياه، والنقل، والأمن الغذائي، والقطاع المالي.

### ثانياً: حجم العون الإنمائي المُقدم من مؤسسات مجموعة التنسيق

#### 1- عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال عام 2019

بلغ العدد الإجمالي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق 588 عملية خلال عام 2019، بقيمة إجمالية بحدود 12.9 مليار دولار أي بانخفاض بلغ نسبته حوالي 7.1 في المائة بالمقارنة مع عام 2018. وقد استفادت 95 جهة مستفيدة (دول بالإضافة إلى عدة مؤسسات) من إجمالي هذه العمليات.

بلغت نسبة مساهمة البنك الإسلامي من إجمالي هذه الالتزامات حوالي 57.0 في المائة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بنسبة 9.1 في المائة، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية بنسبة 8.3 في المائة، والصندوق السعودي للتنمية بنسبة 7.7 في المائة، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بنسبة 5.8 في المائة، وصندوق أبوظبي للتنمية بنسبة 4.0 في المائة، وصندوق قطر للتنمية بنسبة 3.0 في المائة، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بنسبة 2.6 في المائة، وصندوق النقد العربي بنسبة 2.5 في المائة، وبرنامج

تقديم المشورة خلال دورة المشروع: تحرص مؤسسات مجموعة التنسيق على متابعة تنفيذ مختلف مراحل المشاريع التي تمويلها، وتتشاور مع الدول المستفيدة حول الصعوبات التي تواجه تنفيذ تلك المشاريع وتقديم النصح والمساعدة لحلها.

التعاون مع مؤسسات التنمية الدولية: فضلاً عن التمويل المشترك بين أعضائها، تتعاون مؤسسات مجموعة التنسيق مع مؤسسات التنمية الدولية لتوفير تمويلات للمشاريع الكبيرة التي تحتاج احتياجاتها قدرات جهة تمويلية واحدة. كما تعمل مؤسسات مجموعة التنسيق على تعزيز تعاونها مع المؤسسات الدولية في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتلخص أهم سمات العون المُقدم من مؤسسات مجموعة التنسيق فيما يلي:

#### 1- النطاق الجغرافي

بالإضافة إلى دعم المشاريع التنموية في المنطقة العربية والتي تشمل الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، يغطي نشاط مؤسسات مجموعة التنسيق المناطق التالية:

1. منطقة آسيا: وتشمل الدول الآسيوية ما عدا العربية منها.
2. منطقة أفريقيا: وتشمل الدول الأفريقية غير العربية.
3. منطقة أمريكا اللاتينية: وتشمل دول قارة أمريكا اللاتينية.
4. الدول الأخرى: وتشمل دول في شرق أوروبا، أمريكا الشمالية، ودول المحيط الهادي.

#### 2- التنوع القطاعي

يتسم العون الإنمائي المُقدم من مؤسسات مجموعة التنسيق بدعمه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمويل مشاريع البنى التحتية مثل الطاقة والكهرباء والمياه، والنقل والاتصالات بالإضافة إلى مشاريع الخدمات الاجتماعية حيث تسعى مؤسسات مجموعة التنسيق إلى دعم الجهود الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخصوصاً الهدف الرئيس المُتعلق بالقضاء على الفقر الذي يشكل هدفاً ثابتاً في عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق. إذ أن جزءاً كبيراً من هذه العمليات يوجه إلى تمويل المشاريع الإنمائية في مقدمتها القطاعات الإنتاجية كالزراعة لما لها دور في توفير السلع الغذائية في المناطق الأكثر فقراً وفي تنشيط وتفعيل القطاعات الإنتاجية الأخرى والصناعات المرتبطة بالقطاع بصورة

الخليج العربي للتنمية (أجفند) بنسبة 0.02 في المائة، الملحق (1/11).

### التوزيع الجغرافي

حسب البيانات المتوفرة لدى أمانة التنسيق الخاصة بالعمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق المسجلة خلال عام 2019، فقد بلغت نسبة ما حصلت عليه مجموعة الدول العربية من مجموع التزامات العمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق خلال عام 2019 حوالي 37.2 في المائة مقابل 52.7 في المائة في عام 2018، ومجموعة الدول الآسيوية حوالي 33.7 في المائة، ومجموعة الدول الأفريقية حوالي 25.2 في المائة، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية حوالي 2.8 في المائة، ومجموعة الدول الأخرى حوالي 0.5 في المائة خلال عام 2019، والهيئات والمنظمات حوالي 0.6 في المائة، الملحق (1/11). فيما يلي توزيع عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق حسب مجموعات الدول المستفيدة.

### مجموعة الدول العربية

بلغ إجمالي عدد العمليات في الدول العربية نحو 215 عملية بلغت قيمتها 4.8 مليار دولار، واستفادت جمهورية مصر العربية من 17 عملية بمبلغ يعادل حوالي 1.2 مليار دولار، أي بنسبة حوالي 24.3 في المائة من إجمالي التمويل المخصص للدول العربية. ويبين التوزيع القطاعي أن حوالي 65 في المائة من مجموع عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق في مصر وجهت لتمويل مشاريع قطاع الطاقة.

### مجموعة الدول الإفريقية

بلغ إجمالي عدد العمليات في مجموعة الدول الإفريقية 172 عملية قيمتها حوالي 3.2 مليار دولار. واستفادت منها بوركينا فاسو من 15 عملية بمبلغ يعادل حوالي 490 مليون دولار أي بنسبة حوالي 15 في المائة في إجمالي التمويل المقدم للدول الإفريقية. ويشير التوزيع القطاعي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق في أفريقيا إلى تصدر قطاع الطاقة، أي بنسبة حوالي 27.1 في المائة من مجموع عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق في المنطقة الإفريقية، ثم قطاع النقل والاتصالات، حيث استحوذ هذا القطاع على

حوالي 19.4 في المائة من إجمالي عمليات مجموعة التنسيق في المنطقة الأفريقية.

### مجموعة الدول الآسيوية

بلغ إجمالي عدد العمليات في القارة الآسيوية نحو 131 عملية بقيمة حوالي 4.4 مليار دولار. استفادت منها بنغلاديش بنحو 21 عملية منها بمبلغ إجمالي قدره حوالي 0.9 مليار دولار. واستفادت منها باكستان بنحو 12 عملية بمبلغ إجمالي قدره حوالي 1.4 مليار دولار. ويتبين من التوزيع القطاعي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق في البلدان الآسيوية أن بلدان هذه القارة أولت اهتمامات خاصة لقطاعات الطاقة (كهرباء، غاز ونفط والطاقت المتجددة) حيث تشير الأرقام إلى أن حوالي 61.4 في المائة من مجموع العمليات التمويلية للمجموعة التي استفادت منها دول المنطقة خصصت لقطاع الطاقة.

### مجموعة دول أمريكا اللاتينية

بلغ عدد العمليات في دول أمريكا اللاتينية 31 عملية بقيمة حوالي 361 مليون دولار. استفادت منها سورينام من 10 عمليات بقيمة حوالي 117.6 مليون دولار أي بنسبة حوالي 32.5 في المائة، كما استفادت الأرجنتين من عمليتين بقيمة حوالي 80.1 مليون دولار أي بنسبة حوالي 22.2 في المائة من مجموع العمليات التي استفادت منها دول منطقة أمريكا اللاتينية.

### مجموعة الدول الأخرى

بلغ عدد العمليات في الدول الأخرى 11 عملية بقيمة 59.8 مليون دولار. استفادت منها البوسنة والهرسك بعمليتين بمبلغ إجمالي قدره حوالي 39.5 مليون دولار، كما استفادت جزر سليمان أيضاً بعملية بمبلغ إجمالي قدره 15 مليون دولار أي بنسبة حوالي 25.1 في المائة من مجموع المساعدات لمجموعة الدول الأخرى.

### هيئات ومنظمات أخرى

بلغ عدد عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق التي خصصت لفائدة الهيئات والمنظمات الأخرى 28 عملية بقيمة إجمالية بلغت حوالي 83 مليون دولار وقد وجهت معظم هذه العمليات إلى قطاع الصحة.

**التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق**

بلغ نصيب قطاع الطاقة التي تشمل الكهرباء والنفط والغاز بنحو 41.7 في المائة، يليه القطاعات الأخرى التي تشمل الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات حوالي 30.1 في المائة من إجمالي التزامات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال عام 2019، ثم قطاع النقل والاتصالات حوالي 11.9 في المائة، ثم قطاع الزراعة والثروة الحيوانية بحوالي 8.2 في المائة، يليه قطاع المياه والصرف الصحي بنحو 6.6 في المائة، وأخيراً قطاع الصناعة والتعدين بحوالي 1.5 في المائة، الملحق (2/11).

**2- عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة 2016-2019**

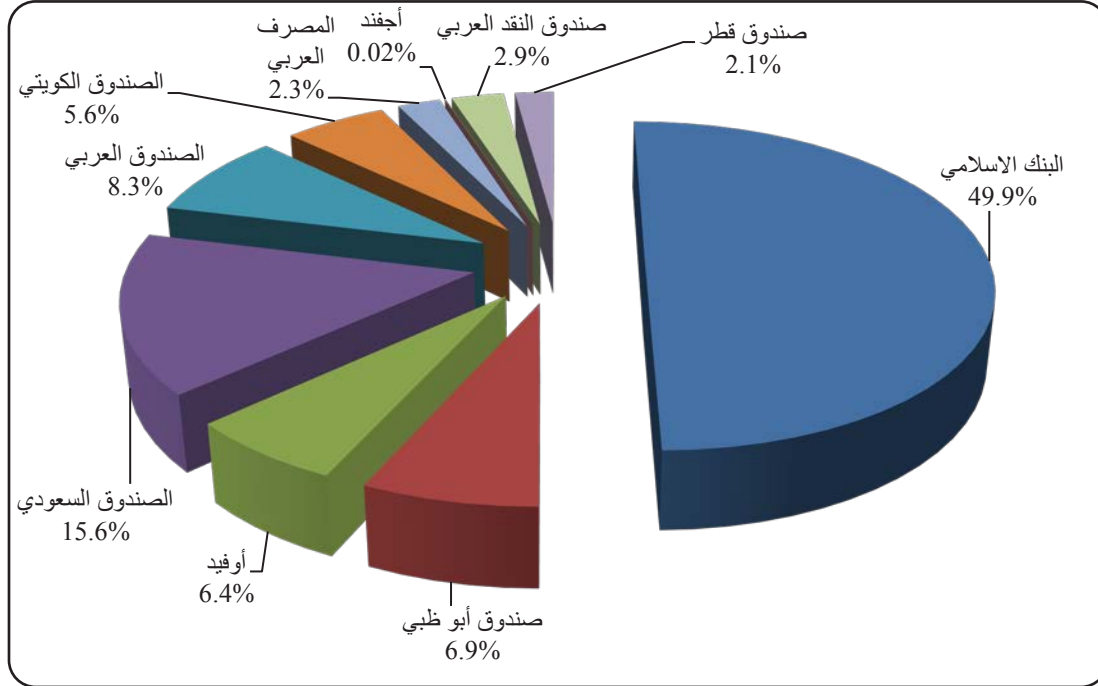
تشير البيانات المتوفرة لدى أمانة التنسيق بأن نشاط مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة (2016-2019) قد امتد إلى 132 جهة لتنفيذ 2317 عملية بقيمة إجمالية قدرت بنحو 66.5 مليار دولار. وقد شملت هذه العمليات القروض الإنمائية والمنح والمعونات إلى جانب عمليات تمويل التجارة الخارجية ودعم القطاع الخاص، والمساهمة في تمويل موازين المدفوعات للدول المستفيدة وعمليات أخرى، جدول رقم (1) وشكل رقم (1).

**جدول رقم (1)**  
**توزيع العمليات التمويلية وفقاً لطبيعتها ومصادر تمويلها للفترة (2016-2019)**  
**(مليون دولار)**

| مؤسسات التنمية        | عمليات القروض |               | عمليات المنح والمعونات الفنية |              | عمليات أخرى |               | تمويل تجارة |               | قطاع خاص   |              | ميزان مدفوعات |            | الإجمالي     |               |
|-----------------------|---------------|---------------|-------------------------------|--------------|-------------|---------------|-------------|---------------|------------|--------------|---------------|------------|--------------|---------------|
|                       | العدد         | القيمة        | العدد                         | القيمة       | العدد       | القيمة        | العدد       | القيمة        | العدد      | القيمة       | العدد         | القيمة     | العدد        | القيمة        |
| 1- البنك الإسلامي     | 70            | 868           | 300                           | 127          | 195         | 11,114        | 309         | 20,685        | 27         | 416.25       | -             | -          | 901          | 33,210        |
| 2- صندوق أبوظبي       | 22            | 2,555         | 66                            | 2,045        | -           | -             | -           | -             | -          | -            | -             | -          | 88           | 4,599         |
| 3- أوفيد              | 102           | 2,265         | 182                           | 58           | -           | -             | 47          | 1,130         | 66         | 805          | -             | -          | 397          | 4,258         |
| 4- الصندوق السعودي    | 111           | 5,692         | 81                            | 4,681        | -           | -             | -           | -             | -          | -            | -             | -          | 192          | 10,373        |
| 5- الصندوق العربي     | 40            | 5,412         | 117                           | 79           | -           | -             | -           | -             | 1          | 8            | -             | -          | 158          | 5,500         |
| 6- الصندوق الكويتي    | 94            | 3,580         | 28                            | 143          | -           | -             | -           | -             | -          | -            | -             | -          | 122          | 3,723         |
| 7- المصرف العربي      | 50            | 738           | 88                            | 25           | -           | -             | 19          | 525           | 22         | 269          | -             | -          | 179          | 1,557         |
| 8- أبلستد             | -             | -             | 85                            | 14           | -           | -             | -           | -             | -          | -            | -             | -          | 85           | 14            |
| 9- صندوق النقد العربي | 11            | 1,510         | -                             | -            | -           | -             | -           | -             | -          | -            | 2             | 392        | 13           | 1,902         |
| 10- صندوق قطر         | 5             | 156           | 177                           | 1248         | -           | -             | -           | -             | -          | -            | -             | -          | 182          | 1,403         |
| <b>المجموع الكلي</b>  | <b>505</b>    | <b>22,775</b> | <b>1,124</b>                  | <b>8,421</b> | <b>195</b>  | <b>11,114</b> | <b>375</b>  | <b>22,339</b> | <b>116</b> | <b>1,498</b> | <b>2</b>      | <b>392</b> | <b>2,317</b> | <b>66,540</b> |

المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

الشكل (1): توزيع العمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق وفقاً لمصادر تمويلها (2019-2016)



المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

#### القطاعات المستفيدة من عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة 2019-2016

لقد وجهت عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة (2019-2016) لتمويل المشاريع في القطاعات التالية:

- **البنى الأساسية:** تشمل النقل والاتصالات والطاقة بأشكالها الثلاثة (كهرباء، ونفط، وغاز)، المياه، والصرف الصحي. وقد بلغ عدد العمليات الخاصة بهذه القطاعات 682 عملية بمبلغ إجمالي بلغ مقداره حوالي 34.4 مليار دولار بنسبة حوالي 51.7 في المائة.
- **القطاعات الإنتاجية:** تشمل الزراعة، والثروة الحيوانية، والصناعة، والتعدين، وبلغ عدد

- العمليات 315 عملية بمبلغ إجمالي بلغ مقداره حوالي 8.2 مليار دولار بنسبة 12.3 في المائة.
- **القطاعات الاجتماعية:** تشمل التعليم، والصحة، والإسكان بلغ عدد العمليات لهذه القطاعات 512 عملية بمبلغ إجمالي بلغ مقداره حوالي 7.7 مليار دولار بنسبة حوالي 11.6 في المائة.
- **القطاعات الأخرى:** التي تشمل القطاع المصرفي والقطاعات الأخرى، فقد بلغ عدد العمليات فيها 808 عملية بمبلغ إجمالي بلغ مقداره حوالي 16.2 مليار دولار بنسبة 24.4 في المائة، جدول رقم (2).



جدول رقم (2)  
التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية للفترة (2016-2019)  
(مليون دولار)

| القطاع الاقتصادي            | عدد العمليات | قيمة العمليات | عدد العمليات | قيمة العمليات | عدد العمليات | قيمة العمليات | عدد العمليات | قيمة العمليات | الاجمالي |
|-----------------------------|--------------|---------------|--------------|---------------|--------------|---------------|--------------|---------------|----------|
| 2019                        | 2018         | 2017          | 2016         |               |              |               |              |               |          |
| (1) قطاعات البنى الأساسية : |              |               |              |               |              |               |              |               |          |
| - النقل والاتصالات          | 75           | 3,502         | 71           | 3,526         | 49           | 1,529         | 47           | 1,540         | 242      |
| - الطاقة (كهرباء، نفط، غاز) | 67           | 5,022         | 91           | 6,049         | 67           | 3,133         | 84           | 5,391         | 309      |
| - المياه والصرف الصحي       | 28           | 1,695         | 30           | 829           | 38           | 1,328         | 35           | 856           | 131      |
| مجموع فرعي                  | 170          | 10,218        | 192          | 10,404        | 154          | 5,990         | 166          | 7,787         | 682      |
| (2) القطاعات الإنتاجية :    |              |               |              |               |              |               |              |               |          |
| - الزراعة والثروة الحيوانية | 69           | 2,520         | 86           | 1,461         | 48           | 1,469         | 63           | 1,067         | 266      |
| - الصناعة والتعدين          | 18           | 435           | 11           | 374           | 11           | 670           | 9            | 188           | 49       |
| مجموع فرعي                  | 87           | 2,955         | 97           | 1,835         | 59           | 2,140         | 72           | 1,255         | 315      |
| (3) قطاعات اجتماعية :       |              |               |              |               |              |               |              |               |          |
| - قطاع التعليم              | 50           | 831           | 94           | 642           | 62           | 498           | 60           | 505           | 266      |
| - قطاع الصحة                | 55           | 1,004         | 52           | 718           | 36           | 389           | 70           | 862           | 213      |
| - قطاع الإسكان              | 7            | 1,333         | 6            | 196           | 9            | 243           | 11           | 497           | 33       |
| مجموع فرعي                  | 112          | 3,168         | 152          | 1,556         | 107          | 1,130         | 141          | 1,863         | 512      |
| (4) قطاعات أخرى :           |              |               |              |               |              |               |              |               |          |
| - قطاع مصرفي                | 87           | 3,240         | 61           | 2,068         | 51           | 1,522         | 76           | 1,519         | 275      |
| - قطاعات أخرى               | 74           | 411           | 183          | 3,832         | 143          | 3,137         | 133          | 510           | 533      |
| مجموع فرعي                  | 161          | 3,651         | 244          | 5,900         | 194          | 4,658         | 209          | 2,029         | 808      |
| المجموع الكلي               | 530          | 19,992        | 685          | 19,696        | 514          | 13,918        | 588          | 12,934        | 2,317    |

المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بال صندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

إضافة إلى قطاعات البنى التحتية والاقتصادية الضرورية، فقد شملت عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة (2016-2019) القطاعات الاجتماعية التي تشمل قطاع الصحة وقطاع التعليم وقطاع الإسكان. إذا كان لأنشطة قطاعي الصحة والتعليم صلة مباشرة بالهدف الثالث المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه والهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد، فإن لأنشطة قطاع الإسكان صلة غير مباشرة بالهدف الأول، والهدف الثالث، والهدف الرابع والهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة.

#### الجهات المستفيدة من عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة (2016-2019)

استفادت 132 جهة (دول ومؤسسات بالإضافة إلى عدة منظمات وهيئات) من عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق المسجلة خلال الفترة من (2016-

يجسد التوزيع القطاعي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق أحد الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث إن مشاريع الطاقة ذات صلة مباشرة بالهدف السابع المتعلق بالطاقة النظيفة وبأسعار معقولة، وهكذا فإن مشاريع النقل ذات صلة مباشرة بالهدف الحادي عشر المتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة. كما أن قطاعي الطاقة والنقل يعتبران من أهم قطاعات البنى التحتية الاقتصادية. من ثم، فهما ذوا صلة أيضاً بالهدف الثامن المتعلق بالعمل اللائق ونمو الاقتصاد والهدف التاسع المتعلق بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية وتساهم آثارهما غير المباشرة في تحقيق الهدف الأول المتعلق بالقضاء على الفقر. كما أن قطاع المياه والصرف الصحي يدعم الهدف السادس المتعلق بالمياه النظيفة والنظافة الصحية والهدف الحادي عشر المتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة.

للبلدان اللاتينية بقيمة حوالي 1.6 مليار دولار (2.4 في المائة)، بالإضافة إلى 51 عملية في بلدان أخرى بقيمة 1.4 مليار دولار (2.1 في المائة)، و167 عملية لهيئات ومنظمات أخرى مستفيدة بقيمة حوالي 0.7 مليار دولار (1.0 في المائة)، جدول رقم (3) والشكل رقم (2).

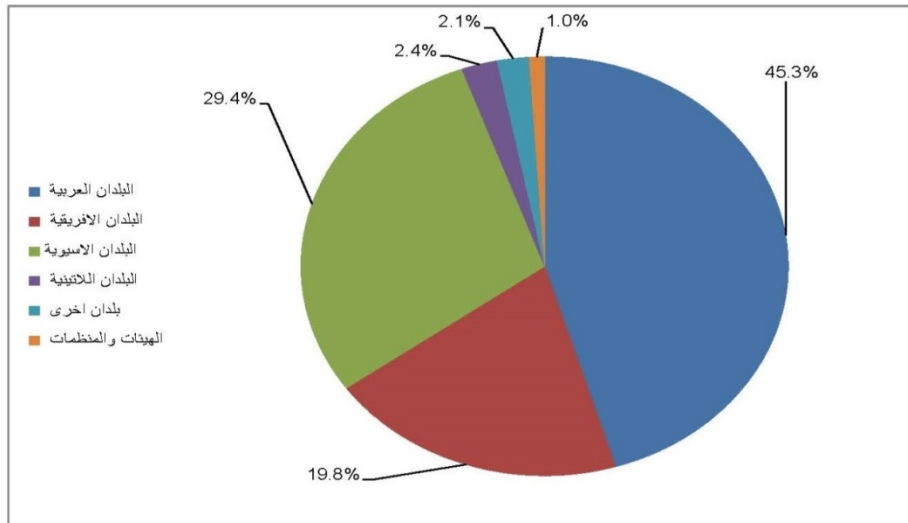
2019)، منها 796 عملية خصصت للدول العربية بقيمة حوالي 30.1 مليار دولار، ما يمثل حوالي 45.3 في المائة من مجموع عمليات مؤسسات مجموعة التنسيق خلال الفترة، و733 عملية للدول الأفريقية بقيمة حوالي 13.2 مليار دولار (19.8 في المائة)، و461 عملية للدول الآسيوية بقيمة حوالي 19.5 مليار دولار (29.4 في المائة)، و109 عملية

جدول رقم (3)  
توزيع العمليات التمويلية حسب مجموعة البلدان المستفيدة للفترة (2016-2019)  
(مليون دولار)

| مجموعة بلدان / الهيئات والمنظمات | 2019  |              |               | 2018  |              |               | 2017  |              |               | 2016  |              |               |
|----------------------------------|-------|--------------|---------------|-------|--------------|---------------|-------|--------------|---------------|-------|--------------|---------------|
|                                  | العدد | عدد العمليات | قيمة العمليات | العدد | عدد العمليات | قيمة العمليات | العدد | عدد العمليات | قيمة العمليات | العدد | عدد العمليات | قيمة العمليات |
| (1) البلدان العربية              | 21*   | 178          | 9,488         | 21*   | 175          | 7,328         | 21*   | 228          | 8,513         | 21*   | 178          | 9,488         |
| (2) البلدان الأفريقية            | 30*   | 188          | 3,455         | 30*   | 163          | 3,018         | 33*   | 210          | 3,459         | 30*   | 188          | 3,455         |
| (3) البلدان الآسيوية             | 21*   | 98           | 5,579         | 27*   | 96           | 2,715         | 23*   | 136          | 6,889         | 22*   | 98           | 5,579         |
| (4) البلدان اللاتينية            | 10*   | 21           | 248           | 9*    | 31           | 537           | 14*   | 34           | 442           | 19*   | 21           | 248           |
| (5) بلدان أخرى                   | 3     | 9            | 1,125         | 8*    | 11           | 177           | 13    | 6            | 38            | 2*    | 9            | 1,125         |
| (6) الهيئات والمنظمات            | -     | 36           | 97            | -     | 28           | 143           | -     | 71           | 354           | -     | 36           | 97            |
| المجموع الكلي                    | 85*   | 530          | 19,992        | 95*   | 588          | 13,918        | 104*  | 685          | 19,696        | 97*   | 530          | 19,992        |

المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

شكل رقم (2)  
توزيع العمليات التمويلية حسب مجموعة البلدان المستفيدة للفترة 2016 - 2019



المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

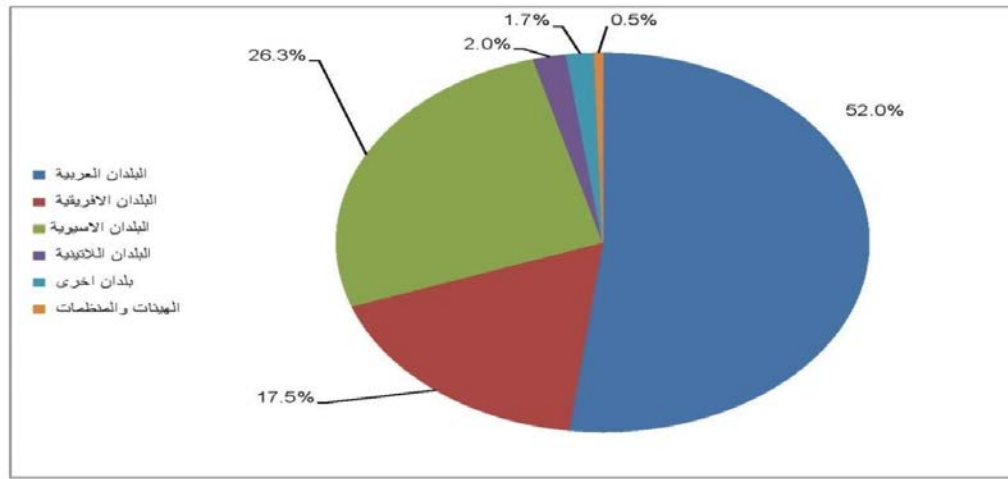
### 3- المجموع التراكمي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق إلى نهاية عام 2019 (\*)

بلغ المجموع التراكمي للالتزامات العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية أعضاء مجموعة التنسيق إلى نهاية عام 2019 حوالي 231 مليار دولار. تنوعت المشاريع لتشمل مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية. وقد بلغ نصيب مجموعة الدول العربية من هذه الالتزامات الممولة

حوالي 120 مليار دولار (52.0 في المائة)، ومجموعة الدول الآسيوية حوالي 60.7 مليار دولار (26.3 في المائة)، ومجموعة الدول الأفريقية حوالي 40.4 مليار دولار (17.5 في المائة)، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية حوالي 4.7 مليار دولار (2.0 في المائة)، ومجموعة الدول الأخرى حوالي 3.9 مليار دولار (1.7 في المائة) وهيئات ومنظمات حوالي 1.2 مليار دولار (0.5 في المائة)، الملحق (3/11) والشكل (3).

شكل (3):

المجموع التراكمي لعمليات مؤسسات مجموعة التنسيق  
حسب مجموعة الدول المستفيدة (إلى نهاية 2019)



المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقد بلغت نسبة الالتزامات التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية حوالي 43.0 في المائة من إجمالي الالتزامات التراكمية لمؤسسات التنمية العربية حتى عام 2019، يليه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بنسبة 15.4 في المائة، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بنسبة 10.6 في المائة، والصندوق السعودي للتنمية بنسبة 10.4 في المائة، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية بنسبة 8.1 في المائة، وصندوق النقد العربي بنسبة 4.7 في المائة، وصندوق أبوظبي للتنمية بنسبة 4.6 في المائة، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بنسبة 2.6 في المائة، وصندوق قطر للتنمية بنسبة 0.6 في المائة، والأجفند 0.01 في المائة.

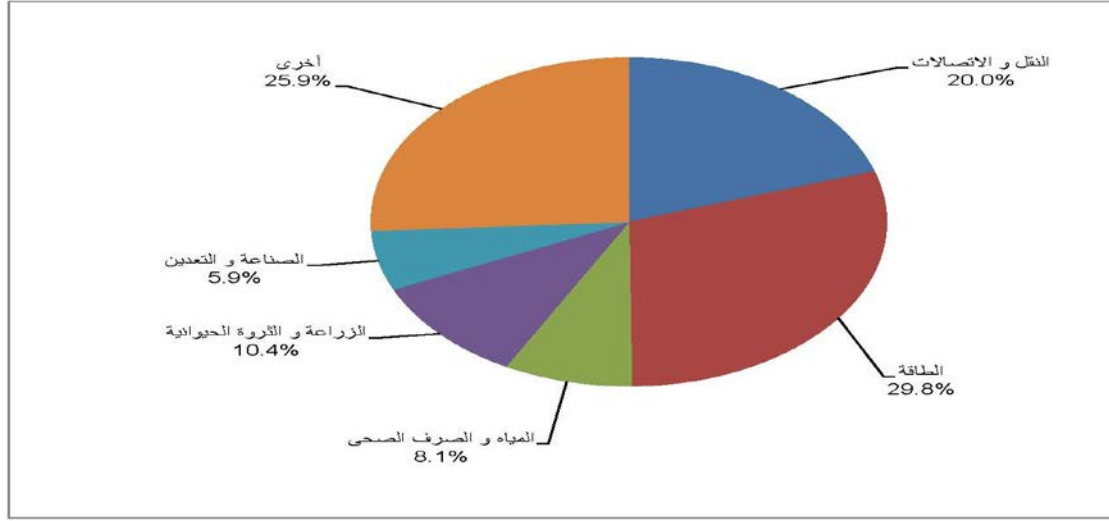
استأثرت قطاعات البنى الأساسية والقطاعات الاجتماعية، على نحو 83.8 في المائة من إجمالي قيمة التزامات العمليات التمويلية. وتتصدر الطاقة قطاع البنى الأساسية، حيث حازت على نسبة 29.8 في المائة من إجمالي التمويل، يليها القطاعات الأخرى المتمثلة في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات بنسبة 25.9 في المائة، ثم قطاع النقل والاتصالات بنسبة 20.0 في المائة، وقطاع المياه والصرف الصحي بنسبة 8.1 في المائة. وبلغت حصة القطاعات الإنتاجية التي تشمل أنشطة الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والتعدين نحو 16.3 في المائة منها حوالي 10.4 في المائة للزراعة والثروة الحيوانية وحوالي 5.9 في المائة للصناعة والتعدين، الملحق (4/11) والشكل (4).

(\*) الملاحظات في الملحق (3-11).



شكل (4):

التوزيع القطاعي للمجموع التراكمي لعمليات مجموعة التنسيق (إلى نهاية 2019)



المصدر: أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

#### ثالثاً: دور مؤسسات مجموعة التنسيق في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030: ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

تضمن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة أهمية ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. فالتعليم يشكل القوة الدافعة للتنمية الوطنية والنمو الاقتصادي حيث إن التنمية الاقتصادية في جوهرها عملية يتم فيها التكامل المثالي بين الموارد المالية ورأس المال البشري لتحقيق الإنتاج وضمن النمو. ويعتمد نجاح الدول وتقدمها على مدى تحقيق المزج المثالي بين الموارد المالية ورأس المال البشري، وقدرتها على توظيف مواردها المالية بطريقة منتجة، تعتمد بشكل كبير على مستوى تعليم ثروتها البشرية.

أصبح المحدد الرئيس لمستوى المعيشة في أي بلد هو مدى النجاح في تطوير واستخدام المهارات والمعرفة وتوفير التعليم لغالبية سكانه. لذلك شهدت العقود الماضية إقبلاً كبيراً على التعليم الأساسي في معظم دول العالم، بعد أن تبنى عدد كبير من الحكومات سياسة التعليم الإلزامي والمجاني. كما تعمل حكومات أخرى على زيادة الالتحاق بالتعليم الثانوي والعالي، وإحداث تحسينات جوهرية على جودة التعليم المقدم على جميع المستويات.

يندرج التعليم في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبشكل عنصر أساسي وهدفاً قائماً بذاته

وبغايات تندرج في إطار أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة ولا سيما الغايات المتعلقة بالصحة (الهدف الثالث)، والنمو والعمالة (الهدف الخامس) و(الهدف الثامن)، والاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف الثاني عشر)، وتغير المناخ (الهدف الثالث عشر). وحسب تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2019 لا يزال 618 مليون طفل ومراهق في العالم لا يستوفون الحد الأدنى من معايير الكفاءة في القراءة والرياضيات ولا يزال 750 مليون من البالغين أميين وتلثاهم من النساء ما يلزم إعادة تركيز الجهود المبذولة لتحسين نوعية التعليم وتقليص أوجه التفاوت فيه على أساس نوع الجنس والموقع. كما لا تزال العديد من البلدان النامية تفتقر إلى البنية التحتية الأساسية والمرافق اللازمة لتوفير بنايات تعليمية فعالة. ففي المستويين الابتدائي والإعدادي لا تحصل سوى أقل من نصف المدارس على الكهرباء وخدمات الإنترنت والحاسوب ومياه الشرب الأساسية ما يلزم القيام بالمزيد من الاستثمارات في البنية التحتية الأساسية في البلدان الأقل نمواً.

#### 4-1 مساهمات مؤسسات مجموعة التنسيق في قطاع التعليم خلال الفترة (2016-2019)

وصل عدد مشاريع قطاع التعليم التي ساهمت مؤسسات المجموعة في تمويلها 266 مشروع، بقيمة إجمالية بلغت حوالي 2.5 مليار دولار أمريكي، استفادت منها 73 دولة. وقد شملت المشاريع تمويل تشييد البنية التعليمية ومدارس وإنشاء وتجهيز معاهد عليا للدراسات التقنية وبناء وتجهيز كليات وجامعات أكاديمية ومهنية وطبية.

نُشير فيما يلي إلى بعض المساهمات لمؤسسات مجموعة التنسيق في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة:

يقدم صندوق الأوبك للتنمية الدولية منحاً ومساعدات فنية ترمي إلى بناء القدرات وتوفير التعليم لأطفال اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان إلى جانب إعادة تأهيل المدارس في القدس الشرقية وتعزيز التدريب على تنظيم المشاريع في شرق أفريقيا.

أطلق البنك الإسلامي للتنمية برنامج الأطفال غير الملحقين بالمدارس بالتعاون مع " التعليم فوق الجميع" - ويهدف هذا البرنامج الذي يدوم خمس سنوات إلى تسجيل حوالي 2 مليون طفل مهمش وتوفير تعليم جيد لهم - كما سيشمل البرنامج تدريب حوالي 250 ألف مدرس وإنشاء حوالي تسعة آلاف مدرسة.

يدعم صندوق قطر للتنمية برنامج وجد الذي يهدف إلى توفير الرعاية والتعليم في فلسطين إلى جانب تقديم مساعدات إلى أكثر من 600 طالب بجامعة بيرزيت بفلسطين.

مساهمة الصندوق السعودي للتنمية في تمويل مشروع إنشاء وتجهيز المعهد العالي المهني في بوروندي ويتمثل المشروع في إنشاء مبنى المعهد وملاعب رياضية ووحدات سكنية للمعلمين والطلاب بسعة 600 طالب إلى جانب إنجاز 13 فصلاً و15 ورشة عمل.

مساهمة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في تمويل برنامج دعم المدارس الابتدائية في الجمهورية التونسية (2016-2020)

من خلال تقديم قرض بمبلغ 150 مليون دولار أمريكي ويهدف البرنامج بناء 50 مدرسة ابتدائية جديدة وتوسيع حوالي 2000 مدرسة قائمة إلى جانب تنفيذ أعمال الصيانة لحوالي 800 مدرسة وتوفير الأثاث والتجهيزات المدرسية وأجهزة الحاسوب والتجهيزات الرقمية.

#### رابعاً: أهم تطورات المساعدات الإنمائية الدولية وتوزيعها

وفقاً للبيانات الرسمية الأولية التي تضمنها تقرير لجنة المساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الصادر في إبريل 2020، فقد بلغ صافي المساعدات الإنمائية الرسمية المقدمة من الدول المانحة أعضاء هذه المنظمة (30 عضواً)، حوالي 152.8 مليار دولار في عام 2019 أي زيادة بنسبة 1.4 في المائة مقارنة بعام 2018.

وقد تم احتساب هذه الأرقام باستخدام المنهجية الجديدة التي أتمدتها لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وشرعت في استخدامها بداية من عام 2018 كطريقة أكثر دقة لحساب جهود المانحين في القروض التنموية. باستخدام هذه المنهجية، يُشير التقرير إلى تراجع نسبة صافي المساعدات الإنمائية الرسمية إلى الناتج القومي الإجمالي للدول الأعضاء في لجنة المساعدات الإنمائية إلى 0.30 في المائة مقارنة بحوالي 0.31 المائة في عام 2018 وهي نسبة بعيدة عن النسبة العالمية المطلوبة البالغة 0.7 في المائة، التي حددتها الأمم المتحدة.

جدول رقم (4)  
أكبر الدول المانحة\* للمساعدات الإنمائية الرسمية (2019)

| أكبر الدول المانحة لصافي المساعدات من حيث القيمة | صافي المساعدات (مليار دولار) | أكبر الدول المانحة لصافي المساعدات كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي | نسبة المساعدات إلى الدخل القومي الإجمالي (%) |
|--------------------------------------------------|------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| الولايات المتحدة الأمريكية                       | 34.62                        | لوكسمبورج                                                               | 1.05                                         |
| ألمانيا                                          | 23.81                        | النرويج                                                                 | 1.02                                         |
| المملكة المتحدة                                  | 19.37                        | السويد                                                                  | 0.99                                         |
| اليابان                                          | 15.51                        | الدنمارك                                                                | 0.71                                         |
| فرنسا                                            | 12.18                        | المملكة المتحدة                                                         | 0.70                                         |

(\*) دول أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.  
المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

### إطار (1)

#### الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030

#### ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

في إطار التنمية المستدامة لعام 2030 يبرز التعليم بصفته هدفاً قائماً بذاته بغاياته السبع وثلاث وسائل للتنفيذ.

#### الغايات:

- 4.1 ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة.
- 4.2 ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي.
- 4.3 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي.
- 4.4 الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة.
- 4.5 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة.
- 4.6 ضمان أن يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب.
- 4.7 ضمان أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة.

#### وسائل التنفيذ:

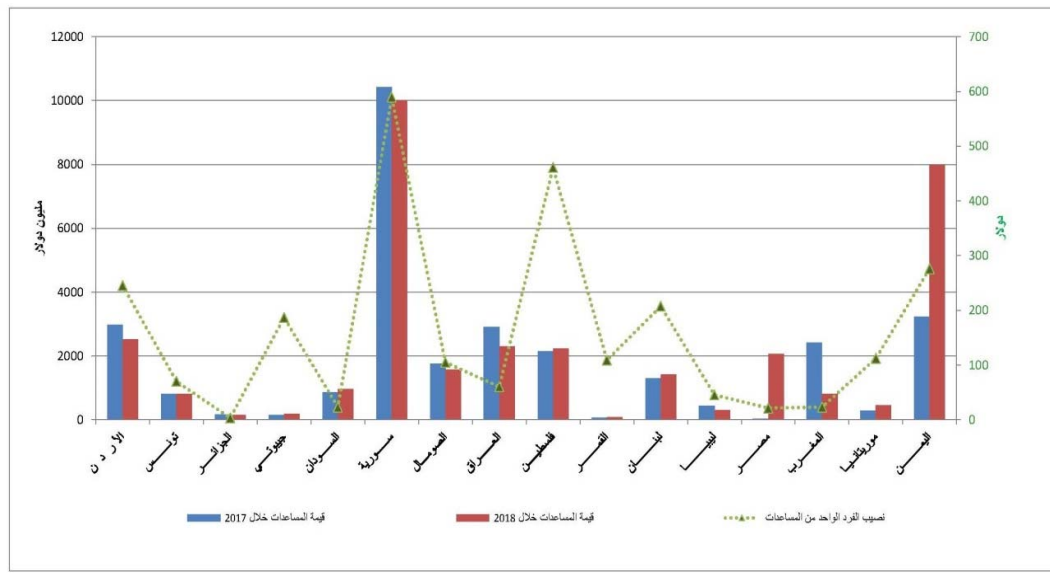
- 4 (أ) بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع.
- 4 (ب) الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتقنية المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى.
- 4 (ج) الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

#### خامساً: حصة الدول العربية من المساعدات الدولية من جميع المصادر

تشير بيانات لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD/DAC) إلى أن المساعدات الإنمائية الرسمية الموجهة للدول العربية بلغت عام 2018 حوالي 33.8 مليار دولار وهو ما يمثل 20.4 في المائة من المجموع الكلي للمساعدات الدولية المقدمة للدول النامية وهو ما يمثل

جزءاً كبيراً من صافي المساعدات الإنمائية الرسمية لعام 2018. ومع ذلك، فإن هذه الزيادة الرقمية تخفي حقيقة أن ما يصل إلى 15 في المائة كان مخصص لمساعدة اللاجئين والمعونات الإنسانية، والتي هي في الواقع ليست جزءاً من برامج التنمية، الملحق (5/11) والشكل (5).

الشكل (5): تطور المساعدات الإنمائية الرسمية للدول العربية من جميع المصادر ونصيب الفرد الواحد منها (2017-2018)

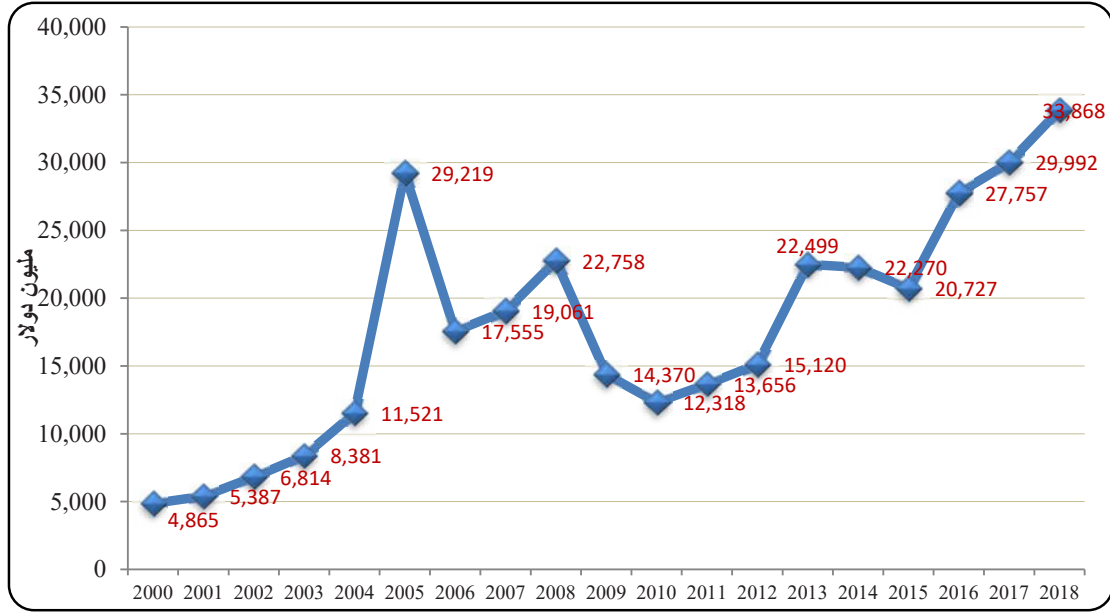


المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

قدره 38.9 مليار دولار بنسبة 9.4 في المائة، والمغرب بمبلغ قدره 30.7 مليار دولار وبنسبة 7.4 في المائة، والأردن بمبلغ قدره 28.8 مليار دولار وبنسبة 7.0 في المائة والسودان بمبلغ قدره 28.5 مليار دولار وبنسبة 6.9 في المائة، الملحق (5/11) والشكل (6).

بلغ نصيب الدول العربية من المجموع التراكمي للمساعدات الرسمية الإنمائية المقدمة للدول النامية خلال الفترة (1990-2018) حوالي 411.8 مليار دولار. وحصل العراق على النصيب الأكبر من المساعدات الإنمائية الدولية خلال الفترة المذكورة، بلغ مقدارها 79.6 مليار دولار، أي بنسبة 19.33 في المائة، يليه مصر بمبلغ قدره 59.9 مليار دولار وبنسبة 14.5 في المائة، وسورية بمبلغ قدره 48.7 مليار دولار وبنسبة 11.8 في المائة، وفلسطين بمبلغ

الشكل (6): إجمالي المساعدات الإنمائية الرسمية للدول العربية من جميع المصادر خلال الفترة (2000-2018)



المصدر: الملحق (5/11).

